# محفوظ عبد الرحمن .. سميرة عبد العزيز
# قصة حب لن تموت

صلاح معاطي*

تعرفت علي الكاتب الكبير الأستاذ محفوظ عبد الرحمن عام ١٩٩٠، حينما كنت أقدم برنامج الفن في القاهرة بإذاعة القاهرة الكبري، عرّفني به الإذاعي الراحل سامي الباجوري، ومنذ ذلك التاريخ نمت بيننا صداقة كبيرة أساسها الود المتبادل، وكثيرا ما كنت أذهب إليه لأستشيره في أمر ما خاصة فيما يتعلق بالدراما التليفزيونية، بل هو الذي رشح لي المخرج الراحل حسن بشير لإخراج أحد أعمال، وقرأت علي الأستاذ محفوظ أجزاء من السيناريو.

وفي كل مرة أذهب إليه نتحدث في حجرة المكتب قليلا حتي تأتي زوجته الفنانة القديرة سميرة عبد العزيز فترحب بي وتنصرف وتعود بعد قليل لتقدم لنا واجب الضيافة بنفسها، لتتحول من ألق الفنانة إلي وداعة الزوجة المحبة لزوجها،

---

* كاتب وإذاعي مصري بصوت العرب، فاز بالعديد من الجوائز الأدبية في القصة القصيرة والمسرحية: نشر بالموقع الإلكتروني لشبكة النايل الإخبارية بتاريخ ١٠ سبتمبر٢٠١٧..

فتظهر بالمظهر اللائق أمام ضيوفه سواء بالترحيب بهم واستضافتهم أو المشاركة في الحديث.

وفي كل مرة أذهب إليه أشرد مفكرا في تلك المرأة . أليست هذه سميرة عبد العزيز الفنانة التي قدمت العديد من الأدوار الهامة في الإذاعة والتليفزيون، بداية من قال الفيلسوف لأعمال إذاعية أخري شرفت بأنها عملت لي مسلسلا إذاعيا بعنوان» العبور عبر العصور» علي موجة صوت العرب، إخراج أحمد فتح الله ، وشاركها

البطولة عمالقة الفن: محمد السبع ، محمد الدفراوي، عادل المهيلمي وأحمد ماهر، إلي أعمال تليفزيونية رائعة كـ «ضمير أبلة حكمت» أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة. ثم هي في المنزل زوجة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان . ولا سيما لقائي الأخير في منزلهما، راحت تتحدث عن قصة الحب التي نبتت بينهما أثناء تصوير أحد المسلسلات وأدت إلي زواجهما. ليكونا الاثنان مثالا يحتذي لزوجين أحبا حبا صادقا فاستحقا احترام الجميع، ومن حبهما، أحبهما الجماهير.

openkan.com

لا يسعني سوي أن أتوجه بالدعاء للعزيز الغالي محفوظ عبد الرحمن بالرحمة والمغفرة، ولزوجته الرائعة سميرة عبد العزيز، أقول: لا تحزني ولا تجزعي، قد يكون ألم الفراق عنيفا

وقاسيا، فالموت له منطقه الذي يفرضه علي جميع الكائنات، لكن حسبك أنك صنعت مع الأستاذ محفوظ عبد الرحمن قصة حب رائعة ستظل في الوجدان أبد الدهر.

obeikan.com

obeikan.com